أمل يلوح في سماء «جنيف 2».. وتضارب حول تفجير كفر سوسة

سوريا: النظام يهدد بعملية «جراحية».. في حمص

سيرجي لافروف وجون كيري

جنود نظاميون في ريف حمص

منير: إعلان المدينة آمنة خلال أيام يعني نهاية الأزمة

كيري: أحرزنا تقدماً في مساعي عقد مؤتمر السلام

عواصم - «وكالات»: هددت الحكومة السورية بعملية عسكرية وصفتها بالجراحية في مدينة حمص واتهمت المعارضة باحتجاز مدنيين في المدينة، الواقعة وسط سوريا.

وقال محافظ حمص أحمد منير محمد لـ«بي. بي. سي» امس إن القوات الحكومية سوف تحكم سيطرتها على الأحياء القديمة لمدينة حمص خلال الأيام القليلة القادمة.

وأضاف أن «مسلحي المعارضة يحتجزون مدنيين في هذه الأحياء مما يتطلب من القوات الحكومية عملية جراحية عسكرية تقضي بعدم إزاء المدنيين وعدم الإضرار بالمواقع الأثرية في تلك الأحياء».

وتشهد حمص معارك ضارية بين قوات الجيش السوري ومقاتلي المعارضة المسلحة.

ويشارك الطيران الحربي السوري في المعارك، التي تقول المعارضة إنها أدت إلى مقتل عشرات المدنيين.

واعتبر منير أن «نهاية الأزمة في حمص وإعلانها مدينة آمنة خلال أيام يعني أن سورية أصبحت أيضا على نهاية الأزمة».

قالت شبكة شام الإخبارية إن قوات النظام السوري تواصل قصفها لحي القابون في دمشق امس لليوم الرابع عشر على التوالي مستخدمة في ذلك الدبابات والمدافع الثقيلة، بينما أكدت لجان التنسيق المحلية مقتل أكثر من عشرة بينهم أطفال في قصف لـ قوات النظام بريف دمشق.

يأتي ذلك في وقت أعلن فيه المرصد السوري لحقوق الإنسان امس أن عددا من عناصر أجهزة الأمن التابعة للنظام السوري أصيبوا بجروح في التفجير الذي وقع أمس الاول في حي كفر سوسة بجنوب غرب دمشق وتبنته كتائب لواء الشام.

من جهتها قالت لجان التنسيق المحلية إن أكثر من عشرة قتلى بينهم أطفال سقطوا في قصف لقوات النظام على بلدتي سقبا وكفر بطنا في الغوطة الشرقية في ريف دمشق، كما طال القصف كلا من زملكا والمليحة مستهدفا المباني السكنية.

من جهتهم بث ناشطون على شبكة الإنترنت صورا لمقاتلي الجيش الحر أثناء تدميرهم دبابة تابعة للنظام في جبل شويحنة بريف حلب بعد استهدافها بصاروخ كونكورس.

وقالت شبكة شام إن الجيش الحر تمكن من السيطرة على عدد من المباني التي كانت معقلا للشبيحة في محيط قلعة حلب.

وأكد نفس المصدر أن اشتباكات عنيفة جرت بين عناصر الجيش الحر وقوات النظام في أحياء حلب القديمة في محاولة للجيش الحر وقف تقدم عناصر الأمن والشبيحة إلى داخل تلك الأحياء.

كما امتدت الاشتباكات إلى قرية خان طومان.

كما استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون تجمعات الأمن والشبيحة في قرية الدويرينة بريف حلب. وكان الجيش الحر أعلن في وقت سابق أن قواته نفذت عددا من العمليات ضد قوات النظام في ريف دمشق ومحافظة حلب ودرعا.

واستهدف قصف مدفعي بمدينة المعضمية في الغوطة الغربية مناطق سكنية. كما قالت شبكة سوريا مباشر إن جيش النظام في حي جمعية الزهراء يقصف بالمدفعية قرية عنجارة بريف حلب الغربي.

وفي ريف إدلب، قالت شبكة شام إن كتائب المعارضة المسلحة تمكنت من السيطرة على حاجز بستقول العسكري بريف إدلب واغتنام ما فيه من أسلحة وذخائر.

وأفاد ناشطون أن كتائب المعارضة المسلحة استهدفت بالمدفعية الثقيلة معسكر الجازر التابع لقوات الأمن والشبيحة بريف إدلب مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى. من جانب آخر تجددت الاشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأمن والشبيحة في محيط مدينة بنش بريف المدينة.

من جهة أخرى، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان امس أن عددا من عناصر أجهزة الأمن التابعة للنظام السوري أصيبوا بجروح في التفجير الذي وقع مساء أمس الاول في حي كفر سوسة بجنوب غرب دمشق.

ورجح المرصد أن يكون التفجير ناجما عن عبوة ناسفة وضعت في سيارة.

وتبنت كتائب لواء الشام، في بيان مصور تلاه مقاتلون على موقع يوتيوب، العملية، ووعدت الكتائب ببث بيان لاحق يكشف عن أسماء الضباط المستهدفين في الحي الذي يقع في جنوب غرب العاصمة السورية ويضم مباني حكومية وأخرى تابعة لأجهزة الاستخبارات.

وتحدث ناشطون في وقت سابق عن مقتل رئيس شعبة الأمن السياسي العميد محمد ديب زيتون وضباط آخرين في تفجير نفذه الثوار بأحد الأفرع التابعة لأمن الدولة في دمشق.

وقالت كتائب الشام إنه سيكون بعد هذه العملية سلسلة من العمليات تحت اسم «في عقر دارهم» تهدف إلى تطهير الأرض السورية من قادة « المليشيات الأسدية» التي قال إنها تصدر الأوامر لقتل الأطفال والنساء والقضاء على البنية التحتية لسوريا الدولة.

يُذكر أن هجوما مزدوجا استهدف أجهزة الاستخبارات السورية في ديسمبر، أسفر عن أكثر من أربعين قتيلا.

أما الرواية الرسمية فاكتفت بالقول إن انفجارا وقع في حي كفر سوسة نتيجة سقوط قذيفة هاون بالقرب من المطبعة الرسمية، مما أسفر عن إصابة سبعة مدنيين بجروح متوسطة الخطورة. وفقا لوكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا».

سياسيا قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري امس إن اجتماعه مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أحرز تقدما في مساعي عقد مؤتمر للسلام بشأن سوريا مضيفا أن الجانبين اتفقا على ضرورة عقد المؤتمر سريعا.

وقال للصحافيين في بروناي حيث يحضر اجتماعا آسيويا «ما زالت هناك مسائل لابد من تسويتها بشأن مسار الأيام القليلة القادمة لكن وزير الخارجية لافروف وأنا نشعر بأن هذا الاجتماع مفيد جدا.. كان بناء ومثمرا».

ومضى يقول «نجحنا في تضييق الخيارات فيما يتعلق بهذا المؤتمر المحتمل. اتفقنا على ضرورة عقد هذا المؤتمر عاجلا وليس آجلا» مضيفا أن المؤتمر من المرجح أن يعقد بعد أغسطس.

وأعلنت واشنطن وموسكو خططا لمؤتمر سلام في مايو لكن العلاقات بينهما تدهورت منذ ذلك الحين بسرعة في الوقت الذي رجحت فيه كفة القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد في المعركة.

وقررت إدارة أوباما الشهر الماضي تقديم مساعدات عسكرية إلى مقاتلي المعارضة الذين يحاربون الأسد في حين رفضت موسكو التخلي عن دعمها للأسد الذي ظلت تزوده بالسلاح.

ويقوم كيري بجولة في دول عربية لمحاولة تنسيق المساعدات المقدمة إلى مقاتلي المعارضة.

والغرض من عقد مؤتمر السلام هو إحياء خطة تم تبنيها خلال اجتماع حول سوريا في العام الماضي بجنيف. وفي ذلك الوقت اتفقت واشنطن وموسكو على الحاجة إلى تشكيل حكومة سورية انتقالية لكنهما تركتا مسألة إمكانية مشاركة الأسد في العملية مفتوحة. وتقول الولايات المتحدة شأنها شأن مقاتلي المعارضة إن الأسد وعائلته يجب ألا يكون لهم دور في أي حكومة انتقالية. وتقول روسيا إنه يجب ألا تكون هناك شروط للمحادثات. وتعارض واشنطن إشراك إيران في المحادثات وسط خلافات مستمرة بشأن البرنامج النووي محل النزاع.

وفي حين أن الولايات المتحدة والدول الأوروبية والعربية الحليفة تسعى لإقناع مقاتلي المعارضة بحضور المؤتمر فإن دور روسيا هو محاولة جعل مسؤولي الحكومة السورية يجلسون إلى مائدة المفاوضات.

وقال كيري إن روسيا والولايات المتحدة متفقتان على أنه أيا كان الجانب الذي له اليد العليا في ساحة المعركة فإن مؤتمر السلام سوف يسعى إلى نقل السلطة إلى حكومة مؤقتة.

وأضاف أنه ولافروف «جادان جدا» وملتزمان بعملية جنيف. وتابع «اتفقنا على أن دولتينا... سوف تتمكنان من بذل جهود مشتركة».

موسكو: 19 قتيلاً بتحطم «مروحية» في سيبيريا

موسكو -« وكالات» : قتل 19 راكبا من بين 28 كانوا على متن طائرة هليكوبتر روسية تحطمت امس في منطقة ياكوتيا بسيبيريا الشرقية.

وبحسب السلطات الروسية كانت الهيلوكبتر تقل أيضا رجال سياسة وممثلين عن شركة التعدين الروسية الروسا، وبعضهم قتل في الحادث.

ونقلت وكالة إيتار تاس الروسية للأنباء عن مسؤول بالحكومة المحلية قوله إن 23 شخصا قتلوا ونجا خمسة منهم طفل. بينما لم تقدم وزارة الطوارئ الروسية حصيلة بالقتلى بحجة أنه لن يتم العثور بعد على الهيليكوبتر المحطمة بسبب سوء الأحوال الجوية.

وقالت هيئة الطيران المدني الروسية إن النيران اشتعلت في الهليكوبتر من طراز «أمإي8» التابعة لشركة طيران بولر بعد تحطمها في منطقة ساخا وعلى متنها 25 راكبا وثلاثة من أفراد الطاقم.

وذكرت وكالة ريا نوفوستي الروسية للأنباء أن الهليكوبتر كانت في رحلة نقل ركاب روتينية عندما أخفقت في الاتصال مع مراقبي الطيران في الوقت المحدد.

وأضافت أنه تم إرسال طائرتي بحث وإنقاذ وطائرة طراز أي أن 26 وعلى متنها رجال الإغاثة والإسعاف لموقع الحادث. واضطرت المروحية للقيام بهبوط اضطراري في أحوال جوية سيئة على ما يبدو على بعد 45 كلم في بلدة ديبوتاتسكي «شمال غرب» في ياكوتيا.

ويذكر أن قطاع الطيران في روسيا يشهد حوادث عدة بسبب أسطولها القديم.

وكان 44 شخصا على الأقل قتلوا في تحطم طائرة ركاب من نوع توبوليف 134 واشتعال النيران فيها في 2011 أثناء محاولتها الهبوط على مدرج مطار بتروزافودسك شمال غربي روسيا.

بدأ سريانها على قطاعات التجارة والشحن والذهب والسيارات

إيران تقلل من تأثير العقوبات الأمريكية.. وتحذر من تعقيدها لحل النزاع النووي

فريدون عباس داوني

عراقجي: رفع القيود إجراء لبناء الثقة يساعد في حسم القضية

داوني: لا تغيير في انتاجنا من اليورانيوم المخصب لإنتاج الوقود

طهران - «وكالات»: قللت ايران من تاثير العقوبات الامريكية التي بدأ سريانها هذا الاسبوع لكنها قالت ان هذه الاجراءات ستعقد حل النزاع بشان البرنامج النووي.

وتستهدف العقوبات الجديدة التي بدأ سريانها امس الاول التجارة مع قطاعي الشحن والسيارات ومبيعات الذهب لايران والتعامل مع الريال الايراني وهي محاولة اخرى لاجبار طهران على الحد من انشطتها النووية. وفي السنوات الاخيرة انتهجت ايران بنشاط تطوير التكنولوجيا النووية التي تستخدمها والتي يشتبه الغرب في انها ستار لمحاولاتها تطوير قدرات نووية وهي مزاعم نفاها مرارا المسؤولون الايرانيون.

ونقل التلفزيون الحكومي على موقعه على الانترنت عن المتحدث باسم وزارة الخارجية عباس عراقجي قوله مساء يوم الاثنين «ليس لدينا شك في ان العقوبات سياسة غير مجدية ونحن مندهشون من ان الحكومة الامريكية وحكومات اخري تشارك في تلك العقوبات تكرر باستمرار سياسة خاطئة وفاشلة». وقال «رفع العقوبات سيعتبر اجراء لبناء الثقة ويمكن ان يساعد في حل القضية لكن زيادة العقوبات لن يكون لها نتيجة سوى جعل القضية أكثر تعقيدا وأكثر صعوبة في الحل».

ولقيت آمال التوصل لحل للنزاع النووي دعما في الشهر الماضي مع انتخاب حسن روحاني رئيسا لايران وهو مفاوض نووي سابق وعد بتخفيف اسلوب العلاقات الخارجية عما كان في عهد محمود أحمدي نجاد. ويقول محللون انه مازال من غير الواضح ان ايران بعد تولي روحاني الرئاسة ستصبح أكثر استجابة لمطالب القوى العالمية بأن توقف أنشطتها النووية الحساسة لمستوى تركيز انشطاري 20 في المئة وان توقف العمل في منشأة فوردو وهي منشأة نووية تحت الارض يتم فيها تخصيب اليورانيوم.

وللزعيم الاعلى آية الله علي خامنئي القول الفصل في أي قرارات كبيرة في ايران وخاصة القضية النووية.

وفي الاسبوع الماضي قال رئيس هيئة الطاقة الذرية الايرانية فريدون عباسي ديواني انه لن يكون هناك تغيير في انتاج ايران من اليورانيوم المخصب لانتاج الوقود. لكن في مقابلة مع وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس قال غلام رضا اقازادة الرئيس السابق للهيئة ان قضية ايران النووية «في الدقيقة الاخيرة» وان الدول الغربية وايران تحتاج للدخول في محادثات جادة.

ويقول محللون انه بينما لن يتولى روحاني الرئاسة قبل اغسطس فان اي محادثات نووية بين ايران ومجموعة الخمسة زائد واحد من المستبعد ان تعقد قبل سبتمبر ايلول. وتضم مجموعة الخمسة زائد واحد الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا بالاضافة الى المانيا.

6 قتلى باستهداف شركة إمداد أجنبية

أفغانستان: «طالبان» تواصل سلسلة هجماتها الجريئة على كابول

وجود أمني عند موقع الاعتداء

كابول - «وكالات»: قالت الشرطة الافغانية إن متمردي طالبان ومن بينهم مفجر انتحاري يقود شاحنة ملغومة قتلوا ستة اشخاص في هجوم على شركة امداد أجنبية في منطقة بشمال العاصمة امس في احدث هجوم في سلسلة هجمات جريئة في كابول.

وأعلنت حركة طالبان المسؤولية عن الهجوم الذي وقع في ساعة مبكرة امس في منطقة بها شركات أجنبية تقدم امدادات لوجستية لقوات حلف شمال الاطلسي في افغانستان.

ويتصاعد العنف في أفغانستان مع اقتراب موعد انسحاب القوات القتالية التي يقودها حلف الاطلسي من أفغانستان بنهاية عام 2014.

وقال الجنرال ايوب سالانجي رئيس شرطة كابول ان اثنين من سائقي الشاحنات يعملان لدى شركة الامداد الاجنبية قتلا كما قتل أربعة من الحراس النيباليين في الهجوم. وذكر ان ثلاثة موظفين اصيبوا في الهجوم.

وبدأ الهجوم عندما قاد مسلح انتحاري شاحنة ملغومة الى ساحة انتظار شاحنات في مجمع شمالي مطار كابول مما أحدث انفجارا مدويا وفجوة عمقها ستة امتار واتساعها 15 مترا.

وقال سالانجي ان ثلاثة آخرين من المهاجمين اشتبكوا مع قوات الامن الافغانية لمدة نحو ساعة قبل ان تتمكن من قتلهم. وقال سالانجي ان قوات الامن استعادت سترتين ناسفتين من موقع الهجوم.

وقال شاهد من رويترز انه رأي جثتي شخصين اثناء نقلهما من الموقع رغم انه لم يتضح هل كانتا جثتي المهاجمين او ضحايا اخرين.

وقال عتيق الله «54 عاما» وهو سائق شاحنات يعمل بالشركة ان اربعة على الاقل من عمال الشركة اصيبوا بجروح في الهجوم.

واضاف قائلا «استيقظت لاداء صلاة الفجر وفجأة سمعت انفجارا ضخما اعقبه اطلاق نار.

«فررنا من المجمع وذهبنا الي شركة اخرى مجاورة. قوات الامن جاءت خلال 30 دقيقة وانقذتنا».

والهجوم على شركة الامدادات هو الاحدث في سلسلة هجمات كبيرة شنها متمردون في كابول. ويأتي وسط تصعيد للعنف في ارجاء افغانستان مع استعداد معظم القوات القتالية الاجنبية للانسحاب.

ويأتي الهجوم ايضا بعد اسبوع من تمكن مقاتلين ينتمون لحركة طالبان من اختراق المنطقة الاكثر تحصينا في كابول ومهاجمة مبان في موقع يوجد به قصر الرئيس الافغاني حامد كرزاي.

وقالت مديرية الامن الوطني الافغانية -جهاز المخابرات الرئيسي في افغانستان- يوم الاثنين انها القت القبض على رجل في كابول يحمل سترة ناسفة وبندقيتين آليتين كان يخطط لمهاجمة احد مجمعاتها.

وقالت الشرطة ان مواطنا باكستانيا يشتبه بانه كان في طريقه لتنفيذ هجوم انتحاري القي القبض عليه في مدينة جلال اباد بشرق افغانستان امس.